

## القرآن تدبر وعمل ج 51 | من سورة الإسراء إلى سورة الكهف الآية

47

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - [00:00:00](#)

هنا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى سبحان الذي اسرى بعده - [00:00:15](#) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. والحق انه عليه السلام اسرى به يقطة لا مناما. فالتسبيح انما يكون عند الامور العظام. فلو كان مناما لم يكن فيه كبير شيء ولم - [00:00:35](#)

يكون مستعظما ولما بادرت كفار قريش الى تكديبه. ولما ارتدت جماعة من كان قد اسلم. وايضا فان العبد عبارة عن مجموع الروح والجسد. وقد قال اسرى بعده. كلام الامام العلامة الحافظ ابن - [00:00:55](#)

كثير في مسألة لم تكن موجودة عند المسلمين الاولين. لكن بعض الفرق والطوائف الاسلامية فيما بعد طرحت هذا السوق وبين ؟ هل معجزة الاسراء كانت بالروح والجسد؟ ام روح فقط؟ وفي بعض الناس اللي بدأ - [00:01:15](#) مع مقوله ان الاسراء كان في المنام. يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يتم الاسراء به حقيقة. وانما هو نائم وشاف رؤية فالامام العلامة الحافظ ابن كثير هنا بيذكر اوجه كثيرة مختلفة دلالتها انه اسرى به يقطة - [00:01:35](#)

كان لا مناما. يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم بروحه وجسده وهو يقطن صاحي. حصل له كده. رحلة الاسراء وكان عندي تعليق بمناسبة كلام ابو حمالات اللي فيما بعد تراجع عنه وجاب ورقة وقال انه ما كانش قاصد اشكك والكلام ده. فيه فرق كبير جدا - [00:01:55](#)

جدا انك تقع في اختلاف نوعا ما مقبول وموجود في كتب المسلمين وفي تراثهم. واحنا بقى هنحل المشكلة دي مع بعض ونشوف ايه الحل مش مشكلة. وبين انك تختروع قول جديد منكر عند علماء المسلمين على مدار التاريخ الاسلامي ان انت تقول ده ما فيش اصلا لا اسراء ولا فيه حاجة - [00:02:15](#)

ولا في معراج ولا تنكر الموضوع بالكلية. قال تعالى عسى ربكم ان يرحمكم. وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. في هذه الآيات التحذير لهذه الامة من العمل بالمعاصي لئلا يصيبحهم ما اصاببني اسرائيل. فسنة الله واحدة ولا تبدل ولا تغير. ومن - [00:02:38](#)

نظر الى تسليط الكفارة على المسلمين والظلمة عرف ان ذلك من اجل ذنبهم. يعني تسليط الكفارة والظلمة على المسلمين. عرف ان ذلك من اجل ذنبهم عقوبة لهم. وانهم اذا اقاموا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مكن لهم في - [00:03:08](#) ارضي ونصرهم على اعدائهم. اهل الكتاب تحديدا من اليهود عارفين كوييس اوبي. وهم ينسبوا الكلام ده لسيدنا ابراهيم عليه السلام ان في حاجة اسمها الوعد والعهد والقسم. وفي قائمة فيديوهات كاملة على قناة الدعوة الاسلامية بتتكلم فيها عن الموضوع ده. في مجال الحوار الاسلامي المسيحي - [00:03:28](#)

دراسة الكتاب المقدس والكلام ده كله. فاليهود بيقولوا ان كان فيه وعد وعهد وقسم ما بين الله عز وجل وسيدنا ابراهيم. فالله عز

وجل قال لسيدنا ابراهيم انه بطيء الارض والنسل والبركة في مقابل ان سيدنا ابراهيم وابن ابيه ووالده يتبعوا الوصايا - [00:03:48](#) الشرائع والاحكام وان نتيجة عدم اتباع الوصايا والشرائع والاحكام ان ربنا هيسلط عليهم اعدائهم. وهيدلهم ويحذفهم في الدنيا هو نفس الكلام هنا منطبق ايضا على المسلمين. فسنة الله واحدة. فاتبع الوصايا والشرائع والاحكام وتتبع الوحي وتعبد - [00:04:08](#) الله عز وجل لا تشرك به شيئا ربنا يفتح عليك بركات من السماء والارض ويورثكم الارض وتعيشوا احل حياة في الدنيا زيادة عليها جزاء الاخرين. اما بقى تعصوا الله عز وجل وتتحرفوا عن اتباع الوصايا والشرائع والاحكام - [00:04:28](#)

ربنا ايضا هيسلط علينا اعدائنا. قال تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين. فمحونا يا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم. ولتعلموا عدد السنين والحساب - [00:04:48](#)

وكل شيء فصلناه تفصيلا. وجعلنا الليل والنهار ايتين اي علامتين على وحدانيتنا ووجودنا وكمال علمنا وقدرتنا. والآية فيها اقبال كل منهما من حيث لا يعلم وادباره الى حيث لا يعلم. ونقصان احدهما بزيادة الآخر. وبالعكس ايضا. وكذلك ضوء - [00:05:18](#) نهار وظلمة الليل. موجود في التفاسير ان اية الليل القمر وآية النهار الشمس. وفي قوله تعالى فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. ان اية الليل القمر محاونا اية الليل - [00:05:48](#)

وجعلنا اية النهار مبصرة. بمعنى ايه؟ في بعض التفاسير بتقول ان القمر والشمس هم الاثنين كانوا زي بعض متوجهين ومنيرين جدا. فمحونا اية الليل يعني خلاص القمر لم يعد مثل الشمس - [00:06:08](#)

وجعلنا اية النهار مبصرة فالشمس فضلت زي ما هي. وبعدها الله عز وجل يقول لتبتغوا فضلا من ربكم. وكان ده في مصلحة الانسان علشان يقدر يسعى في الارض ويعيش. تخيل لو الليل كان زي النهار وان اية الليل زي ايه - [00:06:28](#) النهار الشمس زي القمر كانك عندك شمسين. هنقدر ننام ازاي؟ وعلى هذا التفسير ان القمر كان زي الشمس وبعدين القمر انطفأ فلم يعد مثل الشمس ويدوبك بيعكس ضوء الشمس. ده يعتبر اعجاز علمي. وتتكلمنا عن هذا بالتفصيل في فيديوهات الاخ حسام - [00:06:48](#)

مصطفي ربنا يحفزه ويبارك فيه ساقط اللين تحت في الوصف. قال تعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن من فاولئك كان سعيهم مشكورا. وفي الآية تنبئه على ان اراده - [00:07:08](#)

خير الآخرة من غير سعي غرور. من اراد الآخرة ايه وبعدين هتفضل قاعد مكانك يعني وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فلازم الایمان ولازم السعي. وان اراده كل شيء لابد لنجاحها من - [00:07:28](#)

السعي في اسباب حصوله. فربنا بيقول انت تريد الآخرة لابد ان تسعى لها وانت مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. هتاخذ جزاء. قال تعالى وهذه لفتة جميلة جدا من المفسرين. وقل رب ارحمهما - [00:07:48](#) كما ربياني صغيرا. وفهم من هذا انه كلما ازدادت التربية ازداد الحق ذلك من تولى تربية الانسان في دينه ودنياه تربية صالحة غير الابوين. فان له على من رباء حق التربية - [00:08:08](#)

يعني انت بتدعى لهم بتدعى لابوك وامك وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. طبعا في الصغر انت تحتاج رعاية وكذا. طب فكرة التربية تحديدا. يعني مش اكلوني شربوني لا كما ربياني صغيرا. فقال لك التربية دي حاجة مهمة جدا جدا. وهي من ضمن - [00:08:28](#)

ان اسباب ان الاب والام لهم عليك حق. وبالتالي اي حد قام معك بهذا الدور رباك تربية صالحة فلو عليك حق. ابسط الحقوق انك تدعى له بالخير. ده غير بقى الاحترام والتعامل والكلام ده كله. مجرد الرغبة في الآخرة لا يكفي - [00:08:48](#)

لابد من الایمان والعمل مع تلك الرغبة. الآية اللي زكرناها. يعطي الله تعالى الدنيا من يحب ومن لا يحب. وعطاؤه بين التكريم والابتلاء والاستدراج قال تعالى من عطا ربك وما كان عطاء ربك محظورا. لا تنسى انك محاسب - [00:09:08](#)

على المال. قال تعالى واتي ذا القربي حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا قال تعالى ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعبادة اديه خبيرا بصيرا. وقلنا مرة تانية يقدر يعني يضيق. يضيق عليه رزقه. يعني يبقى فقير - [00:09:41](#)

تعليق على قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا. اي خبير بصير بمن يستحق الغنى. ومن يستحق الفضل. النقطة دي هامة جدا وهي

لا تعني ان انت خلاص تظل زي ما انت لو انت فقير ولا تسعى انك تبقى غني مش ده المعنى - 00:10:21

المعنى انك لما تتأمل احوال الناس وتتshawف ان ده غني وان ده فقير انه كان بعباده خبيرا بصيرا. خبير بصير بمن يستحق الغنى ومن يستحق الفقر. يعني احوال الناس زي ما انت شايفها نتاجع - 00:10:41

علم وحكمة مش كده عشوائية وعمى وصدفة. فان من العباد من لا يصلحه الا الفقر. خل بالك موضوع الرزق ده ايضا داخل في نفس معنى يعطي الله تعالى الدنيا من يحب ومن لا يحب وعطاءه دائم بين التكريم والابتلاء والاستدراج. فهمت - 00:11:01

العلامة الحافظ ابن كثير بيقول في احوال الناس ان ليه ده ممك니 يبقى غني وليه ده ممكني يبقى فقير؟ فان من العباد من لا يصلحه الا الفقر. يبقى ده عبد مسلم مؤمن فقير ليه؟ ده لمصلحته. ويبقى ده كرم من من ربنا وفضل منه - 00:11:21

لانه يعلم انه لو كان غنيا لفسد عليه دينه. كويس. وحال اخر وان من العباد امان لا يصلحه الا الغنى. فيبقى ده عبد مسلم مؤمن وربنا اعطى له مال لان الله عز وجل يعلم - 00:11:41

انه لو كان فقيرا كان هيبقى مثلا مجرم او حرامي او مرتشي او يسعى لاكتساب المال بالحرام ويفسد في الارض. فيبقى ده كرم وفضل من الله عز وجل. ولو افتقر لفسد عليه دينه. وقد يكون الغنى في حق بعض الناس استدراك - 00:12:01

يبقى دول ايه؟ دول كفار فجارات اشرار. وربنا اعطاهم الدنيا. يستدرجهم من حيث لا يعلمون. علشان يفضلوا يعملوا في الذنوب والمعاصي فربنا يجازيهم عليها يوم القيمة. بعذاب شديد والفقير عقوبة عيادا بالله - 00:12:21

من هذا وهذا. فيبقى ليه انت فقير؟ وربنا مضيق عليك رزقك علشان تلتفت هو انا بعمل ايه غلط حتى ابتلاني الله عز وجل بالفقر. اذا هناك احوال كثيرة مختلفة. متعلقة بالرزق. قال تعالى ولا تقربوا الزنا - 00:12:41

آآ والنهي عن قربانه ابلغ من النهي عن مجرد فعله. لما تيجي ت Shawوف في العهد القديم لا تزني. حاضر. لا تقربوا الزنا ابلغ من النهي عن مجرد فعله. ليه؟ لان ذلك يشمل النهي عن جميع مقدماته ودعائيه. فان من - 00:12:59

قام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. خصوصا هذا الامر الذي في كثير من النفوس اقوى داعي اليه. قال تعالى في سياق النهي عن التكبر انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - 00:13:19

اي مقدرتك لا تبلغ هذا المبلغ. بل انت عبد ذليل محاط بك من تحتك ومن فوق اوقيك انك لن تخرق الارض. يعني انت ضعيف فقير لدرجة انك تحتاج الى الارض اللي تحتيك - 00:13:39

علشان تحملك علشان تعرف تعيس. وايضا معنى ان انت لست بهذه القوة الخارقة الجباره لدرجة ان انت لما تيجي تدوس في الارض بتشقها وتكسرها. انت حتى حجما في هذه الدنيا. ولن تبلغ الجبال - 00:13:59

بلا طولا. فهنا هو بيقول انت عبد ذليل محاط بك من تحتك ومن فوقك والمحاط محصور ضعيف فلا يليق بك التكبر. رائع نعم. ربنا بيأدبنا وبيعلمنا. ابتعد عن الخطوات التي تؤدي بك الى الواقع في الفواحش والمعاصي. فان من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه - 00:14:19

قال تعالى ولا تقربوا الزنا. انت مسؤول يوم القيمة عن العهود والعقود التي عقدتها مع الله او مع خلقه. فاحرص على الوفاء بها. قال تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا. يعني هتسأل عن العهد - 00:14:39

هذه الجوارح انت مسؤول عنها امام الله تعالى. ولا يعرف قيمتها الا من فقدها. فاستعملها في الطاعة. قال تعالى ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا. يعني انت هتسأل - 00:14:59

العن كل ده. استعملت كل ده في ايه؟ واستفدت بها ازاي؟ قال تعالى اذا ذكرت ربك في القرآن وحده هو لو على ادبارهم نفورا. قال ابو الجوزاء اوس بن عبدالله ليس شيء - 00:15:19

اطرد للشيطان من القلب الناس اللي عندها وسوس. من قول لا الله الا الله ثم تلا اذا ذكرت ربك في قرآن وحده ولو على ادبارهم نفورا. يبقى كيف تطرد الشيطان عن قلبك تذكر الله عز وجل - 00:15:39

خصوصا الاذكار التي فيها التوحيد. لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. استغفر الله الذي لا لا الله الا هو الحي القيوم

وهكذا. قال تعالى نحن اعلم بما يستمعون به. اي انما منعناهم من - 00:15:59

للانتفاع عن سماع القرآن لأننا نعلم ان مقاصدهم سيئة. يريدون ان يعثروا على اقل شيء ليقدحوا به. نحن واعلم بما يستمعون به. فيه كفار كانوا بيحاولوا بطرق معينة يستمعوا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هدفهم من الاستماع - 00:16:19

ايه؟ وقلت قبل كده ان القضية دي في دين الله عز وجل من اعجب ما يكون. انت هدفك توصل للحق وهتتواضع وتتذلل لله عز عز وجل انه يفتح قلبك ويربك الحق ستصل. اما بقى انت بتحاول تدور على حاجة كده ولا كده تكون من قسى او - 00:16:39

مذمة او طريق الى النقد. لأن تصل الى الحق وسيكون هذا بداية طريقك الى الضلال. خلي بالك كان ربنا بيعلمنا حاجة كده شبه الانحياز النفسي. ان انت لما يكون هدفك من البداية ان انت تدور على حاجة بيتهيأ لك انك بتلاقيها. اما ودي نقطة مهمة - 00:16:59

انك تتجرد وتنصف وتأمل وتندب وتأمل ستصل الى الحق. انا مش باقول لك العكس ان انت تبقى آآتحاول تشواف اي حاجة تمشيها على انها الحق. لأن مش مش ضروري. لكن على الاقل ما يبقاش عندك هدف سلبي ونية سيئة. صفي اي - 00:17:25

قلبك ونيتك وحاول ما تبقاش منحاز وكن منصفا وتدبر وتأمل وتفكر وتعقل. ستصل باذن الله عز وجل الحبل. فهنا بيقول لأننا نعلم ان مقاصدهم سيئة يريدون ان يعثروا على اقل شيء ليقدحوا به. وليس استمعاهم لاجل الاسترشاد - 00:17:47

وقبول الحق وانما هم معتمدون على عدم اتباعه. ومن كان بهذه الحالة لم يفيده الاستماع شيئا. قال تعالى من اعظم الآيات في الاخلاق. وقل لعيادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان - 00:18:07

ينزع بينهم. يعني ايه يقول التي هي احسن؟ احسن يعني ايه؟ حاجة حسنة وحاجة احسن. لو عندك اكتر من طريقة تتكلم بها تختار احسن وافضل وارقى والطف طريقة. ليه بقى؟ ان الشيطان - 00:18:27

بينهم. لو هتكلم باسلوب مش احسن اسلوب. الشيطان سيجد منفذ انه حاول يفسر الكلام بطريقة ينزع ما بين قلوب الناس. انت قصدك كده انت بتتكلم كده ليه؟ انت بتقول كده ليه؟ فتزعلوا من بعض. طيب - 00:18:47

انت تتحرج ان كلامك يكون احسن كلام لا يساء تفسيره. فتقطع على الشيطان هذا الباب. انا لما اشوف اية زي كده واشوف واقع حال الناس. اقول صدق الله العظيم. خلي بالك لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بعثت لاتتم - 00:19:07

من مكارم الاخلاق. ايوه هي دي بقى مكارم الاخلاق واعلى الاخلاق. اصل مش اي حد لما ييجي يتكلم هيبي فاهم انه ممكن يقول الكلام باكتر من طريقة فيختار احسن طريقة. صعبة مجدها وتحتاج الى تصفية وتزكية وتمرين وتدريب. و - 00:19:27

اعتياد فتلاقي بعد كده الدنيا عليك سهلة انك تقول احسن كلام واجمل كلام واحلى كلام. ومش قصدي مغازلة ولا كلام لأقصد ان انت لما تيجي تتكلم اللي قصادي دايما يستحسن كلامك ولا يوجد فيه اي ثغرة للشيطان. انه ينزع ما بينكم. دعاء النبي - 00:19:47

صلى الله عليه وسلم اللي هو فيما معناه يا رب ارشدنا لاحسن الاخلاق. دي احسن الاخلاق. وفكرة ان القرآن النبي صلى الله عليه وسلم تجد انه بيعملك احسن الاخلاق ده قطعا ولا شك دليل على انهنبي ورسول من عند الله عز وجل. هنا لعلك - 00:20:09

سعد يقول اذا دار الامر بين امرين حسنين فانه يؤمر بايثار احسنهما. ان لم يمكن الجمع بينهما والقول الحسن داع لكل خلق جميل. وعمل صالح. فان من ملك لسانه ملك - 00:20:29

جميع امره. وعلى رأي المثل لسانك حسانك ان صمته صانك وان خنته خانك. ايضا نفس الآية وقل لعيادي يقولوا هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للناس ان يعودو مبينا. والمقصد الاهم من هذا التأديب. تأديب الامة في معاملة بعضهم بعضا - 00:20:49

بحسن المعاملة والانة القول. يعني القول يكون لين. لأن القول ينم عن المقاصد. دا مبدأ اسلامي عظيم. المفروض ان ده يكون واقعك. قولك ينم عن المقاصد. فلما تقابل حد وتقول له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بيقى انت بالفعل - 00:21:19

من داخلك تكن له الكلام اللي انت بتقوله. لكن بسبب ان الاقوال نوعا ما سهلة فبتلاقي ان الشريعة الاسلامية بتحذر ان الكلام لوحده مش كافية. لكن مع الاخذ في الاعتبار ان الكلام مدخل مهم جدا لنفوس الناس - 00:21:43

علشان كده احيانا بعض الناس منافقين لازم تاخذ بالك من كلامهم كويس. علشان ممكن يقولوا كلام حلو بس افعالهم ضد اللي

بيقولوه. طيب فساعتها اقوالهم ما لهاش لازمة. لكن واقع المؤمنين وال المسلمين القول ينم عن المقاصد. فزي ما افعال المؤمن -

00:22:03

تثبت صدق ايمانه ايضا اقواله. بتزبطة صدق ايمانه. فهنا بيقول لان القول ينم عن المقاصد. ثم تأدبيهم في مجادلة الله عز وجل قال في المجادلة وجادلهم بالتي هي احسن. فيبقى في عندك اخلاق عامة ثم في قضايا -

00:22:23

خاصة تأكيد على اخلاق رفيعة. خصوصا في هذه الظروف. ليه بقى؟ ان في المجادلة وجادلهم بالتي هي احسن اجتنابا لما تشيره المشادة والغلوطة من ازدياد مكابرة المشركين وتصلبهم. فذلك من -

00:22:43

نزغ الشيطان بينهم وبين عدوهم. سبحان الله العظيم! قال تعالى واتينا ثمودا الناقة مبصرة ظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا. شف هنا في سياق الآية وخاصة بالذكر الشمود وايتها لشهرة امرهم بين العرب. ولان اثار هلاكهم في بلاد العرب قريبة من اهلها -

00:23:03

لمكة يصرها صادرهم وواردهم في رحلاتهم بين مكة والشام. المسألة دي انا اتكلمت عنها قبل كده. في فترة من الفترات كنت بشغل مع احد الاشخاص اللي لهم منصب عالي في مجال السياحة في السعودية. فكان بيحك لي عن مدائن صالح واثار -

00:23:33

لها علاقة بالقصص القرآني. لكن للأسف الشديد فيه نوع من انواع التقصير في ان الاماكن دي تبقى مزارات. وانا لما كنت بتناقش مع

الدكتور ده ربنا يحفزه ويبارك فيه. كان عندي احساس شديد ان لو الاماكن دي تم ضبط كيفية زيارتها -

00:23:53

تبقى من ابلغ الادلة على صدق القرآن الكريم. لأن الله عز وجل زي ما قلنا قبل كده ذكر في ايات كثيرة. قل سيروا في الارض فانزروا كيف كان متعاقبة المكذبين. فاحنا بالفعل عندنا اثرهم اللي بتتصدق الرواية القرآنية. فنعتبر فنقول صدقة -

00:24:13

والله العظيم طب الله المستعان. فانا جبت الآية دي تحديدا لهذا التعليق. ولان اثار هلاكهم في بلاد العرب قريبة من اهل مكة. قال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك. وصوته كل داع يدعو الى معصية الله تعالى. فعن ابن عباس رضي -

00:24:33

الله عنهم ومجاهد الغناء والمزامير واللهو. دول ايه؟ صوت الشيطان. ده رد الله عز وجل على ابليس عليه لعنة الله واستفزز من

00:24:53

استطعت منهم بصوتك. ايه صوت ابليس؟ صوت الشيطان. الصحابة قالوا الغناء والمزامير -

اهو بغض النظر عن حته هي الاغاني حرام هي الموسيقى حرام والقصة دي. ابلغ رأيي انا مقتنع به هو ان في بعض كلت ركز معي في الوصف ده. بتاخد نفس مساحة الوحي في القلب. او بتاخد نفس تأثير الوحي في -

00:25:13

في القلب يعني ايه؟ يعني الواحد بيسمع الغناء والموسيقى وده بيأثر في وجدانه ونفسيته ومشاعره. الاليق اقبل مؤمن ان ده ما يحصلوش الا عن طريق الوحي. ولذلك فهذه الاشياء حرام. طبعا بقواعد وضوابط ومش عارف مين. لكن في النهاية -

00:25:33

ما فيش عالم هيشف الغناء المعاصر والكلام الا وهيقول ان ده اكيد حرام يعني. لكن النقطة دي هامة جدا. انت لما تنزف مشاعرك عارف انت لما بينصحوا الشباب قبل الزواج انه ما يعكش كتير قبل الزواج. ليه؟ حفاظا على مشاعرك وحفظا على نفسك -

00:25:53

علشان لما تتزوج تعيش كل هذه التجارب في الحال فكل طاقتكم وكل مشاعرك تكون في الحال. لكن انت بقى تتجوز وتكون مشاعرك مستهلكة ومستنزفة ده بيأثر في النهاية على علاقتك. هي بنفس الطريقة كده. انت قلبك -

00:26:15

هيبقى مستهلك لأن انت ومشاعرك هتبقى مستهلكة ومستنزفة. لأن انت بتعرض مشاعرك ووجودانك وقلبك للغناء والموسيقى والافلام والمسلسلات والدراما فبقيت بتتأثر على مستوى معين يخليك تضحك ويخليك تبكي ويخليك تنسج دموعه ثم بقى تنتقل الى الوحي وتسمع -

00:26:35

فكلام الله ام على قلوب اقوالها؟ الوحي ما بقاش بيأثر فيك خالص. فدي مسألة هامة جدا يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار. المفروض تخلی الوحي بس هو اللي له سلطان وتأثير على قلبك ووجودانك ومشاعرك. في نفس الآية واستفزز من استطعت من -

00:27:01

بصوتك واجلب عليهم بخيالك ورجلك. وكل ساع في معصية الله على قدميه فهو من رجله. وكل راكب في معصية الله فهو من

خيالته. واجلب عليهم بخير اليك ورجلك. قال تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا -

00:27:21

الى لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا. الاية دي في غاية العظمة واللي بعديها واللي بعديها كلام الله عز وجل ببوجهه للنبي

صلى الله عليه وسلم نفسه ومثل هذا الخطاب - 00:27:51

مستحيل مدعى نبوة يسجله على نفسه. وان كادوا ليفتونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. ده ما حصلش. لو كان حصل واذا لاتخذوك خليلا. العلامة السعد بيقول ايه ولكن لتعلم انهم لم يعادوك وينابزوك العداوة الا للحق الذي جئت به. الرسالة ولوازمها هي المشكلة - 00:28:11

لا لذاتك. ايه كمان؟ قال تعالى ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. في هذه الايات دليل على شدة افتقار العبد الى تثبيت الله اياه الكلام ده للنبي ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. ولو كان ده حصل - 00:28:41

شف الكلام ده ليه النبي؟ اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا لا الله الا الله بهذه الايات دليل على شدة افتقار العبد الى تثبيت الله اياه. وانه ينبغي له والا يزال متملا لربه ان يثبته على الايمان. تفضل - 00:29:11

تلح بهذا. ساعيا في كل سبب موصل الى ذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الخلق. قال الله له ولو لا ان ثبتناه كيف بغيره؟ اللهم ثبتنا على الايمان وعلى الاسلام يا رب العالمين. الاية اللي بعديها قال تعالى واذا لاذقناك ضعفا - 00:29:32

الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. بحسب علو مرتبة العبد وتواتر النعم عليه من الله يعظم ائمه. ملجم هام جدا. الله عز وجل يقول للنبي ولو لا ان ثبتناك - 00:29:52

قد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. لو كان ده حصل منك انت يا رسول الله كان هيبقى عذابك حاجة تانية. فهنا زي ما بيقول قل ما سبب كون الخطأ من النبي صلى الله عليه وسلم او العالم او الداعية لو حصل اعظم من خطأ غيرهم عشان المكانة والعلم اللي عنده -

00:30:12

بعلو مرتبة العبد وتواتر النعم عليه من الله يعظم ائمه. ويتضاعف جرمه اذا فعل ما يلام عليه لأن الله ذكر رسوله ولو فعل وحاشاه من ذلك بقوله اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا. يعني ما حدش - 00:30:32

هيقدر يمنع عنك العذاب ده ؟ الله المستعان. قال تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض ارجوك منها واذا لا يلبسون خلافك الا قليلا. اي لو اخرجوك لم يلبسوا بعد خروجك بمكة الا قليلا. فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا من مكة الى المدينة لاجل اذية قريش - 00:30:52

لا هو لاصحابه لم يبقو بعد ذلك الا قليلا وقتلوا يوم بدر. بين سنة الله عز وجل في من اذى الدعاء والمسلم يأذوك لدرجة انهم يخرجوك من الارض اذا لا يلبسون خلافك الا قليلا. خلاص كده انهم قربوا على نهايته. قال تعالى - 00:31:22

جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا اي هذا وصف الباطل. ولكنه قد يكون له صولة وروجان اذا لم يقابل الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. شف الفقه الباطل كان زهوقا اي هذا وصف الباطل. ولكن قد يكون له صولة وروجان جاء الحق وقل جاء الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. ده وصفه اصلا. لكن لما - 00:31:42

جاء الحق بان بشكل جلي بين واضح. ان بالفعل الباطل ده كان زهوقا. هو ده المعنى. قد يكون كن له صولة وروجان اذا لم يقابل الحق. فعند مجيء الحق يضمحل الباطل. فلا يبقى له حراك - 00:32:12

ولهذا لا يروج الباطل الا في الازمان والامكنته الخالية من العلم بآيات الله وبيناته. فكرة ان الباطل لا ينتشر الا في وسط الجهل والتخلف. ولا حول ولا قوة الا بالله. وان الناس اللي بتنشر الباطل اقسم بالله من ابرز - 00:32:32

الايات انك تتأمل حال المنصرين. في بعض الظروف اللي فيها عوامل مسلمين بيلتقوا بعض المنصرين. المنصر يلاقي واحد واحد مسلم عامي جاهل ما يعرفش حاجة لقطة. اما لو بدأ يتكلم مع واحد مسلم لقاهم بيسبيه ويمشي. خلاص هو - 00:32:52

عليه سبيل بعلمه. الجاهل هو اللي نقدر نقنه بالباطل. قال تعالى ونزل من القرآن ما هو فشفاء ورحمة للمؤمنين. ايضا للناس اللي بتتكلم ان في عندها مشاكل نفسية وشكوك ووساوس فالشفاء الذي تضمنه القرآن عام لشفاء القلوب من الشبه والجهالة - 00:33:14

والانحراف السيء والقصد السيئة. فإنه مشتمل على العلم اليقين الذي تزول به كل شبهة وجهالة. والوعظ والتذكير الذي يزول به كل شهوة تخالف امر الله. ولشفاء الابدان من الامها واسقامها. انت بس صاحب القرآن - 00:33:44

هذه النية ان القرآن يشفيك من اي داء فيك. واقرأ واقرأ واقرأ. قال تعالى قل لان اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن اياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. نبوة مرة تانية ان انت مش - [00:34:04](#)

فتقدروا وما قدرتوش يبقى صدق الله العظيم والقرآن كلام الله. عجز الخلق عن الاتيان بمثله لما تضمنه من ده العلوم الالهية والبراهين الواضحة والمعانى العجيبة التي لم يكن الناس يعلمونها ولا يصلون اليها - [00:34:34](#)

ثم جاءت فيه على الكمال. وقال اكتر الناس انهم عجزوا عنه لفصاحته. وحسن نظمه ووجوه اعجازه كثيرة. ايضا في تفسير نفس الآية. وهذا دليل قاطع وبرهان ساطع على صحة به الرسول وصدقه حيث تحدى الله الانس والجن ان يأتوا بمثله واحبر انهم لا يأتون بمثله ولو - [00:34:54](#)

تعاونوا كلهم على ذلك لم يقدروا عليه ووقع كما اخبر الله. ووقع كما اخبر الله. نفس معنى قول الله عز وجل في سورة البقرة فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. ايضا في تفسير نفس الآية فالقرآن معجز - [00:35:24](#)

في النظم والتأليف والأخبار عن الغيوب. وهو في اعلى طبقات البلاغة. لا يشبه كلام الخلق لانه غير مخلوق ولو كان مخلوقا لاتوا بمثله. الانسان مهما بلغ من الكرم والعطاء فان الاصل فيه الامساك. والله سبحانه هو - [00:35:44](#)

والكريم المنان والمعطي بدون حساب. قال تعالى قل لو انت تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق. وكان الانسان قتورا كلما عظم مقام الرب في قلب العبد هان عليه مقام المخلوقين. قال تعالى قال لقد علمت ما - [00:36:04](#)

انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض الا رب السماوات الارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا. مهما اشتد مد الاذى فاصبر فان العاقبة للمرتكبين. قال تعالى فاراد ان يستفزهم من الارض - [00:36:34](#)

اغرقناه ومن معه جمیعا. وقلنا من بعده لبني اسراء قال تعالى وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على اه موكس اي على مهل ليتدبروه ويتفكروا في معانیه ويستخرجوا علومه. الان دي عمدة في وصف القرآن الكريم. وفي طريقة نقل القرآن الكريم. وقرأنا فرقناه فرقناه يعني نزل مفرقا منجما - [00:37:04](#)

ما نزلش مرة واحدة لتقرأه على الناس على مكت. يعني انت تقرأه فيسمعوه. طب انت اه ازاي على مكت يعني على مهل. وبالتالي القرآن في الاصل يقرأ ساما وبيقرأ على مهل علشان تسمعه كوييس فتفسر كل حاجة فيها - [00:37:44](#)

قيس تبقى عارف الحروف اتنطق ازاي وكل حاجة اتقرت ازاي كوييس اوبي. فبناء عليه بما انك سمعت كل تفاصيله كوييس اوبي هتقدر تفهم كل معانیه ان شاء الله كوييس اوبي. قال تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا - [00:38:14](#)

الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم. اذا يتلى عليهم ترون للاذقان سجدا. قل امنوا به او لا تؤمنوا امر باحتقارهم. وعدم الاكترات بحاجة برضو بمعنى ان انت مش اهل اختصاص ولا اهل علم فقراركم يكون مؤثر بحيس ان انت لو امنت بيقي ده يزود المصداقية او لو كفرت ده يزود نسبة التشكيك - [00:39:04](#)

ده المعنى. قل امنوا به او لا تؤمنوا ده ما لوش قيمة في ضوء ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون اتقاني سجادا. اللي عندهم علم ببيؤمنوا ان القرآن الكريم كلام الله. وتتجدد ايات تشير الى هذا المعنى كثيرة - [00:39:23](#)

في القرآن. وخلی بالك هذا في الواقع الى يوم الناس هذا. يعني ايه؟ اقعد دور كده. مين اللي بيدخل قل اسلام هتلاقي من كل المستويات ومن كل الدرجات العلمية لكنك كثيرة ستجد ناس اهل اختصاص وناس اهل - [00:39:43](#)

اهل علم دخلوا الاسلام. في المقابل دور على حد عليه القيمة ارتد عن دين الله عز وجل. اهل علم حقيقي واهل قصاص ومثل هذا في تاريخ المسلمين نادر جدا. تعدوا كده على اصابع اليدين واحدة. ان فلان اللي كان له قيمة - [00:40:03](#)

عند المسلمين ارتد. ده وارد لكن مش ده الاصل. اما العكس فمن بداية بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو ده الاصل ان اهل علم كبار من اليهود والنصارى عرفوا ان القرآن الكريم كلام الله وامنوا به. فهنا بيقول كانه يقول - [00:40:23](#)

سواء امنت او لم تؤمن لكونكم لستم بحجة وانما الحجة اهل العلم من قبله وهم المؤمنون من اهل الكتاب يعني ان الذين اتوا العلم

من قبله. يعني المؤمنين من اهل الكتاب. وقيل الذين كانوا على الحنيفة قبلبعثة - [00:40:43](#)

بشكل عام ان الذين اتوا العلم من قبله. من قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من قبل نزول القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اهل العلم دول لما يسمون القرآن بيعرفوا ان كلام الله عز وجل وبؤمنوا. ده في الغالب الاعم. قال تعالى -

[00:41:03](#)

ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان ويبيكون ويزيدهم خشوعا. الامام القرطبي بيعمل على هذا الوصف. ويخرون - [00:41:23](#)

اذقان يبيكون. اول حاجة خرون للاذقان. هذه مبالغة في صفتهم ومدح لهم. وحق لكل من توسم العلم وحصل منه شيئا ان يجري الى هذه المرتبة فيخشى عند استماع القرآن. خل بالله هذا امر عجيب - [00:41:53](#)

مقاييس العلم الحقيقي. ايماك بالله عز وجل وبيان القرآن الكريم كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله عز وجل. ده اسئل علمي الحقيقي وحق لكل من توسم بالعلم وحصل منه شيئا ان يجري الى هذه المرتبة فيخشى عند استماع القرآن -

[00:42:13](#)

اضع ويذل وفي مسند الدارمي ابي محمد عن التيمي قال والله مقوله في غاية الحكمه من اوتى من العلم ما لم يبيكه لخلق الا يكون اوتى علمه. لان الله تعالى نعم العلماء - [00:42:33](#)

ويخرون للاذقان يبيكون ويزيدهم خشوعا. شف من اوتى من العلم ما لم يبيكه لخلق الا يكون اوتى علمه. مش هو ده العلم. العلم الحقيقي هو اللي يوصلك للايمان بالله، عز وجل. والايام بصدق نبؤة سيدنا محمد - [00:42:53](#)

محمد صلى الله عليه وسلم والايام بان القرآن الكريم كلام الله. فلما تسمع القرآن الكريم كلام الله يأثر فيك فتبكي. سورة الكهف. قال تعالى اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا. فقالوا ربنا - [00:43:13](#)

اتنا من لدنك رحمة. وهى لنا من امرنا رشدا. هذه الاية الصريحة في مرار بالدين وهرجة الاهل والبنين والقرابات والاصدقاء والاوطن والاموال خوف الفتنة وما يلقاء الانسان من المحنۃ. وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فارا بدينه وكذلك اصحابه. وهجروا اوطانه وتركوا ارضهم وديارهم واهاليهم - [00:43:31](#)

واولادهم وقربائهم واخوانهم رجاء السلام بالدين والنجاة من فتنۃ الكافرين. ده امر في غاية الامانة الدليل اذ اوى الفتية الى الكهف. هربوا وراحوا الكهف. قال تعالى انهم فتية امنوا بربهم وزد - [00:44:01](#)

ما هم هدى. ملجم قرينا عنه قبل كده. ان سيدنا موسى لم يؤمن له الا ذرية من بنى اسرائيل. ذكر تعالى انهم فتية وهم الشباب وهم اقبلوا للحق واهدى للسبيل من الشيوخ الذين قد عتوا وانفسوا في دين الباطل. طبعا - [00:44:21](#)

ده الغالب الاعم لكننا كثيرا ايضا نرى ان ممکن الشيخ يؤمن ويترك الكفر ويدخل الاسلام ما فيش مشكلة. لكن غالبا الشباب اكثرا قبولا وفيها تحذير ان طول الامد في الكفر مؤثر - [00:44:41](#)

في القلب فاستجابته للايمان يبيكون اقل واضعف. ولهذا كان اكثرا المستجيبين لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم شبابا واما المشايخ من قريش فعامتهم بقوا على دينهم ولم يسلم منهم الا القليل. حتى في ايام بعثة النبي محمد - [00:45:01](#)

صلى الله عليه وسلم. شدة شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على الناس ليؤمنوا. حتى يكاد ان يهلك نفسه لذلك. قال تعالى لك باخ نفسك على اثركم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - [00:45:21](#)

احذر فالنعم والملذات الدنيوية انما هي ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. لانك تستطيع ان تستعين بها على الطاعة. و تستطيع ان تستعين بها على المعصية. قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة - [00:45:41](#)

لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. الرفقة الصالحة من اسباب الهدایة والثبات على الدين اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا كانوا مجموعه مع بعض ثبتو بعض و هربوا مع بعض. حفظ الله اولياءه في نومهم - [00:46:01](#)

الا يحفظهم في يقظتهم؟ قال تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم ركود. ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال طيب الطعام له منافع كثيرة. فهو

سبب للهداية واجابة الدعاء والبعد عن الامراض قال تعالى فلينظر ايها اذكى طعاما فليأتكم برزق منه - 00:46:21

كلما كان المؤمن على حذر من عداوة الكفار كان في مأمن من شرهم. قال تعالى جموكم او يعیدوکم في ملتهم. ولن تفلحوا. اذا ابدا.

قال فتعالى. وكذلك اعثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان - 00:46:51

ساعة لا ريب فيها. في هذه القصة دليل على ان من فر بدينه من الفتنة سلمه الله منها وان من حرص على العافية عافاه الله. ومن اوى

الى الله اواه الله وجعله هداية لغيره. ومن - 00:47:21

حمل الذل في سبيله وابتغاء مرضاته كان اخر امره وعاقبته العز العظيم من حيث لا يحتسب. العاطفة والحماس في عمل الخير لا يكفيان. فلا بد من التقييد باحكام الشرع. فبناء المساجد على القبور محرم. قال تعالى - 00:47:41

قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا الذين غلبوا على امرهم. خل بالك القصة دي قصة اهل الكهف. كثير من الباحثين والمؤرخين قالوا ان دول قصة مذكورة في كتب التاريخ المسيحي. يعني بنتكلم عن بعد بعثة المسيح عليه السلام ورفعه الى السماء

قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:01

اتخاذ القبور مساجد وبناء الاضرحة على القبور محرم في شريعة اليهود والنصارى. فالمعنى ان الفتية دول هم فتية افسيس ولا ايا كان. كانوا مؤمنين. والذين غلبوا على امرهم هؤلاء في الغالب كانوا كفار. وقالوا لنتخذن عليهم - 00:48:31

مسجدنا وده فعل محرم حتى في شريعتهم. لان بعض الناس بيستدلوا بهذه الاية على جواز ذلك. وده حرام بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحرام حتى في شريعة اليهود والنصارى. لا تجادل الا فيما عندهك فيه علم. قال تعالى فلا تماري فيهم الا مرارا - 00:48:51

ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. اذا اردت ان تستفتي في شؤون دينك فابحث عن اصلاح في عبادته وعلمه. اما ناس وحشة فلا تستفتي فيهم احدا. ملهم فقه جميل جدا. قال تعالى - 00:49:11

وهذه الاية هامة جدا جدا ومؤثرة في نفسي كتيرا جدا جدا. لاني بشعر ان دي النقطة اللي ناقصاني. طبعا مش النقطة الوحيدة لكنها هامة جدا بالنسبة لي وناقصاني. قال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة - 00:49:31

والعشى يريدون وجهه. ولا تدع عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا انه واصبر نفسك اي احبسها صبرا. مع الذين يدعون ربهم. الكلام ده للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:51

فقراء المسلمين كلال وخباب وصهيب. وكان الكفار قد قالوا له اطرد هؤلاء نجالسك نحن. فربنا بيقول له لأ هؤلاء عليه القوم الاغنياء الموضوع مش بالدنيا. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه. اما بتوع - 00:50:21

يدول ولا تدع عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه كان امره فوضى. من اهم الحاجات اللي تعين المسلم على الاستقامة على امر الله. الصحبة الصالحة. لكن احنا - 00:50:41

للأسف الشديد في زمن سوشيال ميديا وفيسبوك وماسنجر وواتساب وفاكرين ان التواصل عن بعد هذا يكفي. ولا تدع عيناك عنهم انت بتجالسهم ويتذكر ربنا معهم ويتلشوفهم وبيشوفوك. هذا له تأثير كبير جدا. قال تعالى ولا تدعوا عيناك عن - 00:51:01

تزيد زينة الحياة الدنيا. فان هذا ضار غير نافع. نفس معنى ايات اخرى شفناها قبل كده. من ناحية الدين اللي احسن منك واللي اعلى منك. اما من ناحية الدنيا فما تشوفض اللي اعلى منك. شف اللي اقل منك. عشان تعرف مدى نعمة ربنا عليه - 00:51:21

فان هذا ضار غير نافع. قاطع عن المصالح الدينية. فان ذلك يوجب تعلق القلب بالدنيا. فتصير الافكار والهوا جس فيها وتزول من القلب الرغبة في الآخرة. فان زينة الدنيا ترproc للناظر. وتسحر العقل. فيغفل القلب عن ذكر الله - 00:51:41

زي ما قلت قبل كده مسألة غض البصر مش بس عن فتنة النساء عن شهوات وملذات الدنيا بشكل عام. وعشان كده فكرة

الانترنيميمنت ابرز عنصر فيها المشاهدة والرؤبة. يوتيوب نتفليكس وال حاجات دي. اعلانات التليفزيون افلام ومسلسلات - 00:52:01

ثلاث سينما حاجات بتلشوفها عينيك فان زينة الدنيا ترproc للناظر وتسحر العقل فيغفل القلب عن ذكر الله ويقبل على اللذات والشهوات فيضييع وقته وينفرط امره. ايضا في نفس الاية ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فروط - 00:52:21

طا شف بمفهوم العكس وبالضد تعرف الاشياء. ربنا بيقول له ولا تطع كذا. يبقى تطع اللي عكس كده. يا سلام على الفقه. ودللت الاية

على ان الذي ينبغي ان يطاع ويكون ااما للناس. من امتأ قلبه بمحبة الله - 00:52:44

ذلك على لسانه فلهم بذكر الله واتبع مراضي ربه. فقدمها على هواه. فحفظ بذلك ما حفظ من من وقته. وصلحت احواله واستقامته واستقامت افعاله ودعا الناس الى ما من الله به عليه. فحقيقة بذلك ان يتبع - 00:53:04

ويجعل ااما. قال تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء وطبعا هنا الاية قطعا ولا شك. بتتأكد على هذا المبدأ ان انت بارادتك الحرة تقرر الايمان او الكفر. لأن طبيعة ادلة الايمان تسمح بهذا ان انت تقرر بارادتك الحرة ان انت - 00:53:24

فکر وتتدبر وتتأمل وتعمل في الادلة فتصل. لكن انت ممکن تأخذ قرار التغافل وعدم الانتباھ وعدم الدراسة والسطحية والكلام ده كله فلا توقف الى الايمان وتكون كافرا. انت بارادتك بتأخذ الموقف. تتأمل في الادلة فتصل ولا تأخذ - 00:53:54

خد الامور بسطحية فتروح تبقى كافر. وقلنا قبل كده فكرة ان ايمان المکرھ غير جائز اصلا وغير مقبول. فما فيش حاجة اسمها اکرام لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغیب. فهنا وقل الحق من ربکم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليکفر. ايضا الاية فيها - 00:54:14

تهديد ووعيد. الحق من ربنا والحق ظاهر واضح جلي. فلا فائدة ولا حاجة للاکراه اه انت خد القرار بنفسك فما انت شایف ليؤمن ومن شاء فليکفر. لكن تبقى عارف کویس اوی ان انت مسؤول عن قرارک. وهناك عاقبة ان - 00:54:34

فاعتدى للكافرین نارا احاط بهم سرادقها. الامام القرطبي يقول الله يؤتی الحق من يشاء وان كان ضعيفا من يشاء وان كان قويا غنيا. ولست بطارد المؤمنين لهواکم. فان شئتم فامنوا وان شئتم فکفروا. طبعا ده في سياق - 00:54:54

اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ان کفار قريش الكبراء قالوا اطرد هؤلاء نجالسك نحن لأ ما ينفعش. وقل الحق من ربکم فمن شاء فليؤمن ومن شاء. اللي عاجبه على كده عاجبه. لكن ما فيش حاجة اسمها نطرد البسطاء - 00:55:14

والقراء من المؤمنين. قال تعالى وكان له ثمر فقال لصاحبہ وهو يحاوره فقط قال لصاحبہ وهو يحاوره انا اکثر من كما لو واعز نفرا العلامة الحافظ ابن کثیر يقول قال قتادة تلك والله امنية الفاجر. کثرة المال وعززة النفر. قال تعالى ولن رددت - 00:55:34

الى ربی لاجدن خيرا منها منقلبا. العلامة السعدي يقول فای تلازم بين عطاء الدنيا وعطاء الآخرة. فین المنطق؟ الرابط المنطقي فین؟ لكن للاسف الشدید المغالطة دی بتتجی من تفضیل الحياة الدنيا على الآخرة. ان نظرتك المادیة بتخلیک تفهم ان الدنيا دی قیمتها

کبیرة اوی. فاللی له الدنيا - 00:56:04

اللي قیمتها کبیرة قوی اکید ربنا بیحبه. فما دام ربنا بیحبه وادی له الدنيا بیقی اکید کمان هیدی له الآخرة. كده وخلاص بعض النظر عن کفره وايمانه. ما هي القصة بتوصل لك المعنى ده؟ فای تلازم بين عطاء الدنيا وعطاء الآخرة؟ حتى - 00:56:34

ظن بجهله ان من اعطي في الدنيا اعطي في الآخرة. بل الغالب ان الله تعالى يزوي الدنيا عن اولیائه واصفیائه ویوسعها على اعدائه الذين ليس لهم في الآخرة نصیب. قال تعالى وهذه لفتة رائعة من العلامة السعدي. هذا الشخص - 00:56:54

قافل المفتون بنعيم الدنيا فقد جنته. وفيه ملمح بقی ان هذا العذاب والعقاب تنبیه لبعدك کان الله بعدك عن الدين. لذلك قال ويقول يا ليتنی لم اشرك ربی احدا. نت - 00:57:14

وادرک ان کفره وشركه کان سبب لهلاکه. هلاک الجنة والنعيم الدنيوي اللي کان فيه. فالعلامة السعدي بیقول ایه؟ ولا يستبعد ادمن رحمة الله ولطفه ان صاحب هذه الجنة التي احيط بها تحسنت حاله ورزقه الله الانابة اليه - 00:57:34

وراجع رشده وذهب تمرده وطغيانه بدلیل انه اظهر الندم على شركه بربه. وان الله اذهب عنه ما يطغیه وعاقبه في الدنيا. واد اراد الله بعد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. لأن الله عز وجل - 00:57:54

لا يعذب عبدا على ذنب مرتبین. العبد المؤمن. قال تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربک ثوابا وخير املا. الذي بیقی للانسان وینفعه ویسره الباقيات الصالحات في حال. وهذا یشمل جميع الطاعات الواجبة والمستحبة من حقوق الله وحقوق عباده. من صلاة وزکاة

وصدقة وحج - 00:58:14

حج وعمرة وتسبيح وتحمید وتهلیل وتكبر وقراءة وطلب علم نافع وامر بمعرفة ونهی عن منکر وصلة رحم وبر وقيام بحق الزوجات والممالیک والبهائیں وجميع وجوه الاحسان الى الخلق. كل ده الباقيات الصالحات. قال تعالى ومن - 00:58:44

اظلم من ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوم. وفي اذانهم وقرأ وان تدعوهם الى الهدى فلن يهتدوا. اذا ابدا. وفي هذه الآية - 00:59:04

آية من التخويف. لمن ترك الحق بعد علمه ان يحال بينهم وبينه. ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ايه 00:59:34 النتيجة؟ انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوم. وفي اذانهم وقرأ. وان تدعوهם الى الهدى -

يهتدوا اذا ابدا. نفس معنى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. 00:59:57 ولا يتمكن منه بعد ذلك. قال تعالى قال له موسى -

هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا. العلامة السعدي يقول العلم نافع هو العلم المرشد الى الخير. ما هو في علم نافع وفي علم 01:00:17 ما لوش لازمة. العلم النافع هو العلم المرشد الى الخير. فكل علم -

تكون فيه رشد وهدایة لطرق الخير وتحذير عن طريق الشر او وسيلة لذلك فانه من العلم النافع. وما سوى ذلك فاما ان يكون ضارا او 01:00:37 ليس فيهفائدة. خل بالك ده في العلوم الدنيوية والعلوم اللي ممكن يكون لها -

لقب الدين او الفلسفة او حاجات زي كده. اي علم يقود الى الخير طبعا الخير ده بمقاييس الدين. ببقى علم نافع. اما بقى لا يقود الى 01:00:57 خير بمقاييس الدين يا اما دار او ما لوش لازمة. الحمد لله رب العالمين. بكم نكون قرأننا مجموعة -

اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم 01:01:17 نستكمل قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السادس عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن الليك -

في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتتابع 01:01:37 كل جديد. ولو تقدر ترعى وتدعيم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على

بتریان او بیبیالا وحتى قم بالانساب للقناة ستتجد اللینکات كلها تحت في وصفه - 01:01:57 في الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -